المحكم في نقط المصاحف

باب ذكر المد وموضعه في الحروف .

اعلم ان نقاط بلدنا جرت عادتهم قديما وحديثا على أن جعلوا على حروف المد واللين الثلاثة الالف والياء والواو مطة بالحمراء دلالة على زيادة تمكينهن وذلك عند لقيهن الهمزات والحروف السواكن فالالف نحو بما انزل اليك و ما أنزل من قبلك و خائفين و الضالين و العادين و من حاد ا وما أشبهه والياء نحو يا بني إسرائيل و يضئ و بريئون وما أشبهه والواو نحو قالوا ءامنا و قوا انفسكم و ثلثة قروء و أتحاجوني و تأمروني وما أشبهه .

ولا يجوز ان تجعل هذه المطة على الحرف المتحرك قبل حرف المد كما يفعل ذلك قوم من جهلة النقاط وأغبياء المعلمين لان الصوت لا يمتد بمتحرك وإنما يمتد بالحروف الثلاثة لكونهن مع نداوتهن سواكن